اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريخ: 14-11-2008 رقم العدد: 16641 رقم الصفحة: 20 مسلسل: 121 رقم القصاصة: 1

حوار التعايش العالمي

ملف صحفي

أشادوا بمضامين خطابه .. وبنضاله أمام العالم

مسؤولون ومفكرون: خطاب خادم الحرمين أمام العالم أعاد للإسلام صورته المشرقة

رياض منصور – عمان

اشادت شخصيات فكرية وعلمية وثقافية اردنية بمضامين خطاب خادم الحرمين الشريفين في الجمعية العامة للامم المتحدة معتبرة هذا الخطاب بأنه وضع قادة العالم امام مسؤولياتهم التاريخية والدينية وحملهم مسؤولية مستقبل الشعوب ان لم يحققوا للاجيال المقبلة الامن والامان والاستقرار من خلال مصالحة شاملة بين اتباع الديانات واصحاب الحضارات.

واجمعوا على ان خادم الحرمين الشريفين بدعوته لحوار الاديان ورعايته الكريمة له هدف إلى تعزيز مسيرة حوار الأديان والثقافات والحضارات، على أسس علمية بعيدا عن التعصب والانغلاق، وبروح من التسامح وقبول الآخر، وتعظيم الجوامع المشتركة بين أتباع الديانات والحضارات والاعتراف المتبادل فيما بينهم بدور كل ديانة أو ثقافة في إثراء الحضارة الإنسانية وخير البشرية عبر العصور.

كما اشادوا بالجهود الكبيرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين منذ احداث ١١ سبتمبر التي شوهت صورة الاسلام والمسلمين امام الديانات الاخرى مشيرا الى ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز ناضل امام العالم لنزع اي تشوهات لحقت بصورة الاسلام والمسلمين مؤكدا ان حوار الاديان الذي دعا اليه ورعاه في مكة ومدريد ونيويورك فتح الطريق امام خلاص البشرية من معاناتها بما يرسم حياة افضل للاجيال المقبلة.

مؤسسة الحوار

عضو مجلس النواب الاردني النائب خليل عطية اشاد بكلمة خادم الحرمين الشريفين نظرا لشموليتها ووضعها النقاط على الحروف معتبرا دعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمتحاورين في مدريد الى اختيار لجنة منهم تتولى مسؤولية الحوار بأنها جاءت تتويجا للجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية على صعيد حوار الاديان. وقال ان تشكيل هذه اللجنة هو مؤسسة للحوار لانها ستعمل الان في اطر مؤسسية مما يسهل التواصل بين الاديان الاخرى ويعمق حوار الحضارات مشيرا الى ان الحوار يأتي الان في وقت يحتاجه اتباع جميع الديانات السماوية.

واكد النائب عطية على اهمية خطاب خادم الحرمين الشريفين الذي لا يقل اهمية عن الحوار بين الحضارات واتباع الديانات مشيرا الى ان الملك عبدالله بن العزيز وضع النقاط على الحروف بدعوته لمؤسسة الحوار لانهاء النزاعات واحياء القيم السامية وترسيخها في نفوس البشر والشعوب من اجل ان تنعم الاجيال المقبلة بالامان والاستقرار والرخاء. وقال ان خادم الحرمين الشريفين وضع العالم امام مسؤولياته الاخلاقية والدينية وحمله مسؤولية انهاء النزاعات من خلال تأكيده ان الاهتمام بالحوار ينطلق من تعالم الدين.

واكد النائب عطية ان خطاب خادم الحرمين الشريفين وفي مقر الامم المتحدة وامام العالم اعاد للاسلام صورته المشرقة التي حاول الارهاب تشويهها بكل السبل اضافة لدعوته للعالم برسم حياة افضل للاجيال المقبلة من خلال حوار الاديان وترسيخ مبادئ التسامح التي طالب الله بها البشر.

أمانة الأجيال المقبلة

من جانبه اعتبر البروفيسور الاكاديمي احمد ناشخو ان خادم الحرمين الشريفين وضع اصحاب القرار في العالم امام مسؤولياتهم التاريخية والاخلاقية والسياسية عندما دعا اتباع الديانات الى ترسيخ القيم الانسانية والتعلم من تجارب الماضي التي كانت مؤلمة جدا لجميع البشر. وقال ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز اوصل رسالة واضحة المعالم الى العالم واصحاب القرار السياسي والديني فيه مفادها ان الاجيال المقبلة امانة في اعناقنا جميعا وعلينا العمل عبر الحوار لتجاوز ازمات الماضي والتعلم منها عبر التواصل وحوار الحضارات والاديان حتى يمكن توفير حياة امنة مستقرة خالية من الحروب والنزاعات.

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريخ: 14-11-2008 رقم العدد: 16641 رقم الصفحة: 20 مسلسل: 121 رقم القصاصة: 2

ولفت الى اهمية مضامين خطاب خادم الحرمين الشريفين الذي دعا الى حوار الاديان على اسس بعيدة عن التعصب والانغلاق. وقال "ان المكانة المرموقة للمملكة العربية السعودية وما تحظى به من احترام وتقدير وبخاصة في العالم الاسلامي تمكنها من قيادة هذا الحوار وتوفير اسباب النجاح له في هذه المرحلة التي يتعرض فيه الاسلام الى الكثير من الظلم والاتهامات بسبب جهل البعض بجوهر هذا الدين الذي يدعو الى التسامح والاعتدال والبعد عن التطرف والعنف والانغلاق".

فتح قنوات الاتصال

الدكتور طاهر الشخشير رئيس مجلس النقباء الاردني دعا العالم الى اعتماد خطاب خادم الحرمين الشريفين في مقر الامم المتحدة كمرجعية هامة في معالجة قضايا ونزاعات العالم لما حمله من مضامين لها الاثر الابلغ والهدف الاسمى معتبرا ما جاء في الخطاب تأسيسا لعالم افضل تعيش فيه الاجيال المقبلة بأمن وامان واستقرار.

وقال ان اللافت الابرز في خطاب خادم الحرمين الشريفين تمثل في الدعوة الى مؤسسة حوار الاديان من خلال لجنة المتحاورين في مدريد لافتا الى اهمية تشكيل هذه اللجنة لانها ستبدأ العمل بشكل مؤسسي يتيح فتح قنوات الاتصال بين اتباع الديانات وهو الامر الذي كان يحتاجه مشروع الحوار.

اهتمام بالغ

بدوره قال المهندس احمد الفاعوري رئيس منتدى الوسطية الاسلامي ان خادم الحرمين الشريفين بدعوته لحوار الاديان ورعايته الكريمة له هدف إلى تعزيز مسيرة حوار الأديان والثقافات والحضارات، على أسس علمية بعيدا عن التعصب والانغلاق، وبروح من التسامح وقبول الآخر، وتعظيم الجوامع المشتركة بين اتباع الديانات والحضارات، والاعتراف المتبادل فيما بينهم بدور كل ديانة أو ثقافة في إثراء الحضارة الإنسانية وخير البشرية عبر العصور.

ولفت رئيس منتدى الوسطية في الاسلام الى اهمية خطاب الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومبادراته التي اكدت للعالم ان معاناة البشرية طوال العقود الماضية كان سببها انقطاع الحوار بين الاديان وهو الحوار الذي دعا اليه الدين الإسلامي دين التسامح والمحبة. وقال ان العالم بأسره ينظر الان باهتمام بالغ الى مبادرة خادم الحرمين الشريفين باعتبارها تشكل لهذا العالم المضطرب الحل الأمثل لغرض الامن والامان والاستقرار عبر حوار الحضارات والاديان الذي سيكون كفيلا بنزع التعصب والحقد الاعمى ووقف الحروب وسفك الدماء استنادا الى ديننا الحنيف.

إنهاء الاضطرابات

الدكتور محمد ابو بكر رئيس ملتقى الحوار الثقافي قال ان خادم الحرمين الشريفين قدم للعالم في خطاب في مقر الجمعية العامة للامم المتحدة الحل الاوحد لانهاء الاضطرابات التي تمر بها مناطق عديدة في العالم لافتا الى ان مضامين هذا الخطاب حملت رسالة هامة لقادة العالم.

وقال ان ما اكد عليه خادم الحرمين الشريفين في خطابه رسم معالم الطريق امام اصحاب القرار الدولي عندما تحدث عما لحق بالبشرية طوال العقود الماضية من اذى ودمار بسبب اغلاق قنوات الحوار بين الاديان.

وقال الدكتور ابو بكر ان تأكيد خادم الحرمين الشريفين على ان الحوار بين اتباع الديانات ضرورة دينية وواجب علينا جميعا القيام به لأنه ينطلق من ديننا الحنيف وينهي النزاعات التي تهدد الاستقرار والامن للبشرية.

واكد ان اللجنة التي دعا خادم الحرمين الشريفين الى تشكيلها من بين المتحاورين في مدريد تشكل الخطوة الاولى على طريق مؤسسة هذا الحوار لنشر قيم التسامح والقبول بالآخر بما يحقق نتائج ملموسة في بناء التفاهم بين الشعوب والحضارات المتعددة.

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 14-11-2008 رقم العـدد: 16641 رقم الصفحة: 20 مسلسـل: 121 رقم القصاصة: 3